

أخبار صوفية

المؤتمر العام لوكلاء المشيخة

• بناء على الدعوة الموجهة من سماحة السيد الاستاذ محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، اجتمع المؤتمر العام لوكلاء المشيخة بالاقلية الجنوبي من الجمهورية العربية ، فى الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ١١ يوليه سنة ١٩٥٨

ولاول مرة فى تاريخ المجلس الصوفى يجتمع مثل هذا العدد الكبير من السادة الوكلاء ، ولم يتخلف عن الاجتماع الا عدد قليل لاسباب صحية ، أو لوجودهم فى الاقطار الحجازية .

وقد افتتح سماحة شيخ المشايخ المؤتمر بكلمة بليغة جامعة ، وحب فيها بالحاضرين ، شاكرًا لهم تلييتهم لتلك الدعوة ، وحضورهم من أقصى الاماكن ليتباحثوا ويتدارسوا أمور الصوفية ، والواجبات الملقاة على عاتقهم حيال رسالتهم ، وحيال بلادهم .

ثم ألقى سماحته كلمة رثاء لفضيلة الشيخ الصاوى شيخ المشايخ السابق وطلب من الحاضرين قراءة الفاتحة له .

وعرض جدول الاعمال ، فشرح سماحته ، رسالة المشيخة التاريخية ودورها الكبير فى ارشاد الامة الاسلامية والمحافظة على آدابها وأخلاقها وروحها وعباداتها .

وتحدث عن واجبات الوكلاء باعتبارهم حلقة الاتصال بين المشيخة وجماهير الصوفية . وباعتبارهم النماذج الاخلاقية العالية التى يقتدى بها وعرض سماحته لما أصاب التصوف والصوفية فى العهود السابقة وكيف اعتراه القصور والهمود ، ومشى اليه الجهل والجمود ، وتسلسل الى محرابه الطاهر الدخيل والمدسوس من تقاليد وعادات ومظاهر ؟! ثم تحدث عن رسالة التصوف وهى رسالة أخوة ومحبة وسلام بين الناس جميعا ، ودعوة الى الله على بصيرة مؤمنة مهتدية ، لا تعرف التعصب ولا الشقاق ، رسالة روحية سامية تدعو الى الكمال ومكارم الاخلاق ، وتعمل على بناء

المجتمع السليم المؤمن الطاهر ، وتجاهد لانقاذ الجماهير الاسلامية من التيارات الالحادية ، والاخلاق الانحلالية ، التي تفتك بروح الامم . وتقوض أركان الشعوب .

ثم تعرض سماحته لتاريخ الحركات الاصلاحية داخل الهيئة الصوفية وجهاده في هذا السبيل ، وذكر أحداثا ، وحدد أمورا يعلمها رجال الطرق وضرب أمثلة . ووضع النقاط فوق الحروف . ثم أهاب سماحته بالجميع أن ينهضوا برسالتهم ، وأن ينسوا الماضي بأحداثه ووقائعه ، وأن يتجهوا بأبصارهم وقلوبهم الى المستقبل ، ليسهموا بجهودهم في النهضة الكبرى التي يقودها ويمسك بزمامها الرجل المؤمن الصالح الرئيس جمال عبد الناصر .

ثم اقترح سماحته على المجتمعين ما يأتي :

• ١ - تكوين رابطة لوكلاء المشيخة بالجمهورية لتوثيق الصلات فيما بينهم ، ولتعاونوا على خدمة الطريق بقوة ، وبنشيط أوفر وأكمل .

• ٢ - انشاء مراكز للثقافة الصوفية في عواصم المديرية والمحافظات ، لنشر الوعي الصوفي ، وآداب الطريق .

• ٣ - اعتبار الوكيل في منطقته مراقبا للنشاط الصوفي العام كوحدة ، ومتابعة الأحداث التي تتصل بالدين أو بالاخلاق والتعقيب عليها واخطار المشيخة بها .

• ٤ - انشاء أندية علمية في المراكز تلقى بها محاضرات عن التصوف وتدعو الشباب الى التحلي بأدابه ، والتمسك بأخلاقه كوسيلة لاصلاح المجتمع وحمايته من الانحلال والاحاد ، وكوسيلة أيضا لاستتباب الامن والاخاء بين المواطنين .

ثم ناقش السادة الوكلاء بيان سماحة شيخ المشايخ ووافقوا بالاجماع على ما جاء به وعلى المقترحات التي تقدم بها . ثم عرضوا مقترحاتهم ، وتحدث كل منهم عن منطقته في جو من الاخوة والمودة والتعاون الصادق

وقد أرسل السادة المجتمعون البرقية التالية الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية :

السيد الرئيس جمال عبد الناصر :

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

بمناسبة الاجتماع العام لوكلاء مشيخة الطرق الصوفية
بالجمهورية العربية المتحدة - الاقليم الجنوبي - يتشرف
المجتمعون بأن يرفعوا خالص ولائهم وموفور اجلالهم لقائد
العروبة الاعظم ، وزعيمها الاكبر سائلين الله جلت قدرته أن
يحوطكم برعايته ويشملكم بتوقيقه وان يتولاكم بعونه وتأييده
وأن يبارك خطاكم ، ويسدد أعمالكم ، تحيى العروبة وعز
الاسلام وسعادة الانسانية .

• أرسل سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الى مجلس السيادة
بالعراق البرقية التالية :

« ان ايماننا بأن الله لن يتخلى عن العراق وشعبه الباسل لم يتزعزع
لحظة واحدة ، ونحمده تباركت أسماؤه على أن النصر جاء على أيديكم وفي
ساعة حاسمة من تاريخ الامة العربية .

فسيروا على بركة الله ، فقد كان العراق دائماً حصن العروبة والحرية
وسيواصل تاريخه المجيد بفضل جهادكم وجهاد المخلصين من أعوانكم .
تقبلوا باسم الصوفية في مصر أصدق التهاني والدعوات لكم بمزيد من
التوفيق ورعاية الله » .

• بمناسبة الأحداث العالمية الاخيرة ، وجهت المشيخة العامة بياناً الى
رجال الطرق الصوفية في سائر أنحاء الجمهورية ، طلبت منهم فيه أن
يقفوا صفاً قوياً بجوار القادة المجاهدين وأن يعملوا على ارشاد المواطنين
الى واجباتهم في تلك اللحظات الحاسمة ، وقد قال الرسول صلوات الله
وسلامه عليه : من لم يهتمه أمر المسلمين فليس منهم » .

• اجتمع المجلس الصوفي الأعلى في مساء يوم الاربعاء الموافق ٩

يولية سنة ١٩٥٨ برئاسة سماحة السيد محمد محمود علوان ، وحضور السيد محمد عاشور ، والسيد شفيق الجنيدى ، والسيد محمد مروان ، والسيد محمد محمود بحبح

• قرر المجلس الصوفى الاعلى فى اجتماعه الاخير تعيين السيد ابراهيم سعيد الشرنوبى شيخا للسادة السعيدية الشرنوبية خلفا لوالده المرحوم الشيخ سعيد الشرنوبى .

• احتفل فى الاسبوع الماضى بمولد سيدى محمد ابو العزم ببلدة الجعفرية غربية بتلاوة آى الذكر الحكيم ، واقامة حلقات الذكر والاناشيد الدينية .

• يقوم المؤتمر الاسلامى الآن بدراسة شاملة للجمعيات الاسلامية ومدى امكانياتها لتقديم المعونة اللازمة لها .

• قرر الازهر فتح مركز ثقافى فى اكرا عاصمة غانا الافريقية

• أصدرت جمعية المستشرقين بلندن كتيباً صغيراً يعتبر جزءاً هاماً من كتاب اللع أكبر الموسوعات الصوفية القديمة .

• أخذت الجمعيات التى تقوم بتحضير الأرواح فى مصر تنشق على نفسها وتتقاذف التهم فيما بينها !!

• يقوم الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى بأعداد كتابين عن فلسفة ابن رشد وابن سينا وموقفهما من التصوف الإسلامى بتكليف من حكومة الباكستان

• تأجلت القضية التى رفعها الدكتور محمد مصطفى حلمى للحصول على كرسى أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة الى شهر أكتوبر القادم

• احتفل الأستاذ حسين الجنيدى شيخ الطريقة الجنيدية وعضو مجلس الامة بالليلة الختامية لمولد جده العارف بالله السيد احمد الجنيدى وذلك فى مساء الخميس ٣١ يولية عام ١٩٥٨ .

وقد حضر الحفل سماحة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية وبصحبه صفوة من كبار رجال التصوف وشيوخه .

• انتقل الى رحمة الله الحبيب النسيب الحاج محمد عبد البر الساكت عم الأستاذ عفيفى الساكت شيخ الطريقة العفيفية . اللهم الله آله الصبر واللفقيد الرحمة والرضوان .

لجنة شئون العالم الاسلامى :

• ترجو لجنة شئون العالم الاسلامى ، التابعة لمشيخة الطرق الصوفية من السادة مشايخ الطرق الصوفية موافقتها بأسماء رجال التصوف فى أنحاء العالم الاسلامى الذين يتصلون بهم

• تقوم لجنة شئون العالم الاسلامى بدراسة الطرق الصوفية فى مختلف البلدان الاسلامية من حيث رسالتها وتطورها التاريخى . لاعداد رسالة جامعة عنها .

• يحتفل بمولد العارف بالله الشيخ أبو خليل بالقازيق فى يوم ٧ أغسطس ١٩٥٨

• يحتفل بمولد الشيخ أبو عيسى ببليس شرقية فى يوم ٧ أغسطس ١٩٥٨

• يحتفل ساحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية بمولد جده العارف بالله الشيخ أبو علوان الكبير ببليس فى يوم ٢١ أغسطس ١٩٥٨ وتقام الليلة الختامية فى مساء يوم ٢٨ أغسطس ١٩٥٨

شكر وتقدير

فى قسم الامراض الصدرية باطنى ، بالمستشفى الجامعى بالاسكندرية ، رأيت من البر الطبى ورحمته واستعداده ، ومن عناية الاطباء ونبوغهم وبراعتهم ، ما جعلنى أقف عاجزا عن الوفاء بكل ما يستحقون من الشكر والتقدير ، ولكنى اذا عجزت عن الوفاء الكامل بذلك ، فلن أعجز الآن عن تقديم شكر العاجز الى النطاسى المعروف الاستاذ الكبير الدكتور حليم زكى الاستاذ بكلية الطب ورئيس القسم ، ووكيله الكريم الدكتور على رضا ، والى معاونيهم الاكفاء الدكتور رفعت يوسف نائب القسم ، والدكتور محمد فوده طبيب الامتياز وسائر زملائهم والله أسأل أن يجزيهم عن المروءة والانسانية خير الجزاء .

« ابراهيم عبد اللطيف نعيم »